للايجار	للايجار
١٥ جنيهاً لسنة	١٥ جنيهاً لسنة
٨ جنيهات لستة شهور	٨ جنيهات لستة شهور
٥ جنيهات لثلاثة شهور	٥ جنيهات لثلاثة شهور
٢ جنيهان لشهر	٢ جنيهان لشهر

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العشرون العدد ١٢٩٢ حيفا الاحد في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٨ و ٧ محرم سنة ١٣٤٧ Jnue Sunday 24 1928 Vol 20 No 1292

الموقف الاقتصادي

ميزانية الحكومة

—✵ كيفية تسديد العجز ـ محك يكشف عن مقدرة الادارة ونياتها ✵—

ظهر عجز في ميزانية حكومة فلسطين في هذه السنة يقرب من ثلثماية الف جنيه

كان ظهور هذا العجز منتظراً لان الحكومة لم تمشَ الى الان في ادارتها وتنظيم ميزانيتها على قواعد اقتصادية صحيحة

يقولون ان الحكومة تهتم بتسديد العجز و يقولون انها عولت على خصم علاوات صغار الموظفين النظاميين « Classified » وتنزيل نحو ٢٥ بالمئة من رواتب الموظفين غير النظاميين « Unclassified » وتعطيل العمال في السكة وغيرها من الدوائر يومين في الاسبوع بدلاً من يوم واحد لتوفر ١٥٠ الف جنيه وعلى فرض ضرائب على الشعب لتسدد المئة وخمسين الف جنيه الاخرى

ان صح هذا فمن الغريب ان تتوسل ادارة انجليزية هي وليدة الادارة البريطانية ارقى الادارات الاوربية الاقتصادية على ما يقال بمثل هذه الوسائل غير المنطبقة على منطق ولا على قاعدة اقتصادية لتسديد ما يظهر من العجز في ميزانية ادارتها

هل غفلت الادارة عن انه يمكنها تسديد العجز من الغاء علاوات و بدلات اغتراب واجور مساكن وعلاوات سيارات كبار الموظفين البريطانيين لان رواتبهم باهظة فيستطيعون ان يدفعوا منها اجور مساكنهم وهم هنا في نزهة فلا يحتاجون الى بدلات اغتراب ولا الى علاوات سيارات . وان خصماً كهذا لا يؤثر على طرق معايشهم فاذا فحصت حسابات المصارف ظهر انهم يوفرون من رواتبهم مبالغ طائلة يرصدونها في المصارف او يبعثون بها الى بلاد الانجليز فضلاً عما يدفعونه ثمن ويسكي . اما صغار الموظفين فاذا حُسمت هذه العلاوات من رواتبهم يتضايقون وتشتغل اذهانهم عن اعمالهم بتسديد عجز ميزانياتهم الخاصة

—✵ ضربتان على الرأس تؤلمان ✵—

واذا كانت الادارة لا ترى من المصلحة انقاص عدد الموظفين البريطانيين الكثير ولا الخصم من علاواتهم فلا اقل من ان تريحنا من الموظفين الاغراب الذين جلبتهم من شعوب الارض المختلفة في زمن الحرب واستخدمتهم في الجيش ثم جنستهم بالجنسية الفلسطينية واستبقتهم عالة على البلاد يسابقون ابناءها على الوظائف اما كفى انها كافأتهم مدة عشر سنوات فالبلاد صغيرة فقيرة لا تقوى على اعالة جيش الموظفين البريطانيين وجيش آخر من مستخدمي الجيش البريطاني في زمن الحروب

— فكم بالحري اذا كانت الضربات ثلاثاً —

زد على ذلك فالحكومة قد انفقت القسم الاوفر مما ظهر من العجز في الميزانية على العمال العاطلين من اليهود

نحن لا نقول ان هؤلاء العمال يجب ان يموتوا جوعاً كلا ولكننا نقول يجب ان لا يتخذوا سبباً لشقائنا ولسلب اراضينا واوطاننا منا وتسخيرنا فوق ذلك لاعالتهم واماتتنا جوعاً ليعيشوا . فالجمعية الصهيونية ما كان يجب ان تأتي بهم قبل ان توجد لهم اعمالاً يعيشون منها وما دامت قد اتت بهم فليعملوا في الاراضي التي اشترتها الجمعيات وتركتها معطلة بمشترى هذه الاراضي حُرم الوطنيون من العمل فيها وتعطلت فنقص الانتاج في في البلاد ونقص دخل الحكومة وطولبت فوق ذلك بتشغيل العمال فانفقت بلا حساب وعادت تحمّل موظفيها ودافعي الرسوم منا تبعة سوء ادارتها وتهور الصهيونيين . فضلاً عن انها تجعلنا مسؤولين عن دفع رواتب جيش الموظفين البريطانيين وعلاواتهم واجور مساكنهم و بدلات اغترابهم وعلاوات سياراتهم وعن رفاهية قططهم وكلابهم الخ الخ

حملونا واحدة من هذه الضربات وراعوا فقر بلادنا وصغرها وقلة مواردها . خفضوا نفقات البوليس مئة الف جنيه . استغنوا عن بوليس الحدود

نحن لا نعتقد ان ادارة فيها امثال المستر ملز والمستر كولفيل والكولونل سويبر من المتعلمين وذوي الوجدان تعمد

لتسديد عجز ميزانيتها الى ارهاق الاهالي المعدمين بالضرائب والى اشقاء صغار الموظفين برواتبهم وعلاواتهم بل هي تعمد الى ان :

اولاً تنقص قليلاً من اسباب ترف كبار الموظفين البريطانيين فلا يعود ينظر اليهم الاهالي وصغار الموظفين بعين الحسد والكراهة

ثانياً تستغني عن الحملات الطفيلية من الاغراب الذين يبنون القصور العوالي ويضيقون على الاهالي ولايعتدون بشعورهم وحقوقهم فتتوفر رواتبهم وتنفق في البلاد وعلى ابنائها

ثالثاً تلقي على عاتق الصهيونية امر تشغيل العاطلين من العمال الصهيونيين وتجبرها على استثمار الاراضي التي في حيازتها

رابعاً نعتقد ان الحكومة التي فيها أمثال المستر ملز والمستر كولفيل والمستر سويرز يجب ان تكون قاعدتها تقليل النفقة وزيادة الانتاج لا خلق الوسائل لاستهلاك الموارد ومتى ظهر العجز تفرض ضرائب جديدة في بلاد فقيرة وتنقص رواتب صغار المأمورين

ما كان يجب ان توضع العراقيل في وجه التجارة حتى تتحول عنا الى سوريا كضريبة السكر وسواه من الاصناف التي صارت شرق الاردن تستوردها من دمشق بدلا من حيفا

ما كان يجب ان تضحي مصالح البلاد من اجل المصالح الصهيونية كوضع ضريبة السمنت والكبريت واعفاء السمسم المجلوب من الضريبة وتنزيل ضريبة القمح المجلوب مع ابقائها على الطحين

كان يجب الاهتمام بمعالجة مرض السمسم لانه من موارد البلاد الرئيسية

كان يجب الاهتمام بمكافحة السونه وهي لا تزال في سوريا وشرق الاردن لئلا تتلف القمح

كان يجب الاهتمام بتعميم قواعد وتعاليم الزراعة الجافة لتزيد حاصلات الحبوب

ما كان يجب ان تُصدم زراعة الزيتون بالضريبة والشروط التي فرضت على طالبي اغراس الزيتون البرية

ما كان يجب ان توزع اغراس العنب الرذيئة على الاهالي ليزرعوها ويفشلوا ويفقدون حماستهم ورغبتهم في الغرس

فالان نأمل من المستر ملز الذي تحسن البلاد الظن بجنابه لانه متعلم وصريح ومن المستر كولفيل الذي لحسن طالعه لا نعلم كيف ولماذا احرز ثقة الجمهور مع كونه موظف جديد في ادارة تتبع سياسة صهيونية ان لا يضيعا الثقة بهما وان يحاولا تسديد عجز الميزانية بانقاص التبذير والاسراف وان يهتما اهتماماً جدياً بزيادة الانتاج وان ينفقا على المعارف والمواصلات وترقية الزراعة ولا يسمحا باستهلاك الاموال فيما يضير البلاد ولاينفع اهلها وان يرفقا باخلاق الاهالي فالضائقة تفسدها

الموقف السياسي

— الدولة العثمانية قبل الحرب —

كان عقلاء الشرقيين قبل الحرب يتوقعون من الدولة العثمانية الدستورية فقط ان تقف سداً في وجه الاستعمار الاوربي في الشرق لان حكومة الافغان كانت يومئذ خاضعة للنفوذ البريطاني كما كانت ايران بعضها تحت النفوذ الروسي والبعض الآخر تحت النفوذ البريطاني ولكن الاضطرابات الداخلية في البلاد العثمانية والانقسامات بين زعماء العرب وزعماء الاتحاديين الذين كان يعوزهم تجربة سياسية ادت بالاتحاديين العسكريين الى الالقاء بانفسهم في احضان الالمان في الحرب الكبرى التي كان من نتائجها ان تمزقت الدولة العثمانية وتحرر الاتراك انفسهم من نير الاستعمار ومن النفوذ الاجنبي . وتحررت بلاد الافغان من النفوذ الانجليزي وايران من النفوذ الروسي والانجليزي معاً واقتسم الانجليز والفرنساويون واليهود بلاد العرب واستعمروها . مما دل على وجود الروح القومية وفي تركيا والافغان وايران حية قوية وفي العرب ضعيفة وهمية

— تركيا والافغان وايران —

اما اليوم فنقول باسم الشرق جزى الله الحرب الكبرى خيراً وان كانت قد جلبت علينا نحن معاشر العرب — او بالحري وان كنا قد جلبنا على انفسنا بسببها عبودية واستعماراً — جزاها الله خيراً لانها كانت السبب في يقظة الاتراك والايرانيين والافغان من الشعوب الشرقية يقظة حقيقية فما كفى هذه الحكومات وشعوبها انها اطرحت نير النفوذ الاجنبي حتى

قامت حكوماتها تسعى لعقد محالفات دولية شرقية ترد بها الى ما شاء الله عن بلدانها المطامع الاستعمارية الاجنبية

— ملك الافغان —

نبهت زيارة ملك الافغان وملكته لعواصم اوربا ساسة الغرب الى هذه الدولة الفتية فبالغوا في اكرامها واظهار الحفاوة بها ومما قاله ملك الافغان في هذه السياحة انه يريد ان يجعل اوربا تشعر بوجود مملكته في خريطة العالم والحوادث تدل على انه سيبلغ هذه النتيجة بكل ما في قوله من معنى

— انجلترا والافغان —

يقال ان حكومة انجلترا ارادت ان تعقد مع ملك الافغان معاهدة اما هو فارتأى التأجيل ولا نظنه الا مصيباً في هذا التأجيل لانه على ما يظهر ان السياسة البريطانية وخصوصاً سياسة حكومة المحافظين ليس لها سوى وجهة واحدة في الشرق ولا تعرف سواها وهي سياسة الاستعمار وانها اذا عقدت محالفة فلا تلبث ان تنتهز الفرص لتجعل من الحليفة يوماً مستعمرة ولعل جلالة ملك الافغان شعر بهذا فاراد ان يتجنب عقد محالفة تُرجع بلاده يوماً مستعمرة واراد ان يصبر الى

ان يشعر من نفسه ومن بلاده القوة الكافية لحماية استقلاله فيعقد محالفة ولا يعود يخشى معها بأساً ولعله بعد ان يبلغ مناه لا يجد افضل من الانجليز امة يعاهدها لانه لا يوجد مثل الانجليز الاقوياء من يحترم منطق القوة

ولكن في تحفظ ملك الافغان وفي استسلام الحسين لوعود الانجليز وابن السعود للمعاهدة معهم درس عبرة للانجليز فهم وان كانوا اليوم يعتمدون على قوتهم في .ه.لاتهم فلسوف اذا ضعفت هذه القوة وقامت في وجهها قوى تعادلها يجدون انهم لا يستطيعون ان يعتمدوا على ثقة الامم بهم

—✻ عصبة شرقية ✻—

غادر ملك الافغان موسكو الى طهران عاصمة ايران على ما روت الانباء البرقية ومعه سفيره في روسيا وسفير تركيا فيها وبعض اقطاب السياسة الروسية

وقد احدث سفر هؤلاء الساسة معاً اهتماماً في الدوائر السياسية الرسمية وغير الرسمية ويتكهن الساسة ان الغرض من هذه الرحلة الى طهران هو السعي لتأليف عصبة امم شرقية تحت زعامة روسيا وضعت اسسها في موسكو اثناء وجود ملك الافغان فيها.

لا نستطيع نفي هـذه الفكرة ولا نحاول اثباتها ولكننا نستبعد على الترك والايرانيين والافغان ان يضعوا انفسهم تحت نفوذ روسيا بعد ان يكونوا جاهدوا ليتخلصوا من نفوذ انجلترا وروسيا معاً. ولا نستبعد ان يكون اقطاب الحكومات الشرقية يحاولون ان يستفيدوا من التقرب من روسيا كما تحاول هي ان تستفيد من التقرب منهم ليحملوا بريطانيا العظمى على التنازل عن كل مطامعها الاستعمارية او على الاقل على عدم التعرض لهم في محالفة يعقدونها فيما بينهم لصيانة حقوقهم وضمان استقلالهم وعلى كل فالمستقبل القريب سيكشف لنا عن بعض اسرار ما يجري في الشرق ان لم يكن عن الاسرار جميعها

—✻ شعر خالتهم ✻—

لم يخرج من الحرب الكبرى بصفقة المغبون غير العرب فقد تمزقت بلادهم واستعمرت موانيهـا وشطوطها وعواصمها الزاهرة وما ذلك الا لان زعماءهم قلما يعملون لغير منافعهم الخاصـة ولنقص تربيتهم السياسيـة ولتفكك عراهم فهذه مصر يعرض ساستها فلسطين وهم لا يملكونها معسكراً الحامية قناة السويس البريطانية لترابط فيها وتتخلى لهم عن بلادهم فضلاً عن ان حكومتهم تعترف بتعهدات جلالة ملك بريطانيا في فلسطين وهو لا يعترف لهـا بشيء مما تريد ولا يريده هو.

وابناء الحسين يناوئون ابن السعود ويستعينون بالانجليز عليه والامام يحيى لا يتفق مع ابن السعود ولا مع الادريسي والزيديين مع ان بلاد العرب كلها يجب ان تكون وحدة سياسية وان تنوعت اداراتها الداخلية. خل عنك النظر في انقسامات زعماء البلدان العربية وانظر الى ما في دارك لتعلم ما عند جارك. انظر الى ما حواليك بفلسطين. الا ترى ان كل رجيل منا كما قال الكاتب الكبير صاحب السعادة احمد زكي باشا حزب لنفسه حرب على قومه اوليس الانجليزي المستعمر في احيان كثيرة اشفق منا على انفسنا وابر باوطاننا منا وقس علينا سوانا من العرب

فيجب ان لا نفرح بيقظة الافغان والترك وايران فرح الفتاة بشعر خالتها الطويل بل يجب ان نستيقظ كما استيقظ غيرنا ونعلم ان الحق ليس على الانجليز والفرنساويين في استعمارنا فلما كنا اقوياء استعمرنا غيرنا من الضعفاء بل الحق كله علينا فمتى فهمنا الحرية الحقيقية وطلبناها باعمالنا من طرقها القويمة لا نلبث ان ننالهـا ويصير ملوكنا اذا زاروا اوربا يلاقون ما لاقى ملك الافغان ولا يعودون يقفون عند حد خلع نير الاستعمار بل ينتبهون بالغاء كل امتياز لاجنبي علينا في بلادنا كما فعل جلالة شاه ايران مؤخراً ناسجاً على منوال الغازي مصطفى كمال وجلالة ملك الافغان

انباء بلاد العرب

عرب فلسطين التعساء

نشرنا في العدد السابق البرقية التالية ::

ورد على الدايلي مايل من مكاتبها في جنيف ان لجنة الانتدابات التي تعقد جلساتها الان لم تتلق عرائض من العرب وهذه اول مرة لم يصل اليها من اهل فلسطين شكوى من اعمال الانتداب وقد زالت البطالة تقريباً واخذت دلائل الاحوال الصناعية تبعث على التفاؤل بحيث صاروا يريدون رفع كل القيود عن المهاجرة .

وتتبع فلسطين باهتمام اجتماع كبار الاسرائيليين في لندن لانشاء وكالة يهودية للصهيونيين وغير الصهيونيين يكون من اعمالها اعطاء النصح والمشورة لحكومة فلسطين

نرجو من كل مخلص ان يقرأ هذه البرقية بترو وامعان .

لا نعلق عليها الا ما يدعو الى التنبه مخافة ملل القراء من التطويل

الفقرة الاولى من هذه البرقية تباهي ان هذه اول مرة لم يصل الى لجنة الانتدابات عرائض من العرب والحقيقة التي لا مراء فيها انه لا يوجد في كل فلسطين من الاقطاب والزعماء والمخلصين والوجهاء والصحافيين والوطنيين من يرسل الى لجنة الانتدابات شكوى او وصف حالة عرب فلسطين وما يعانونه من سياسة الانتداب غير السيد جمال الحسيني فلما امتنع هذا الرجل العامل عن ارسال تقريره باسم اللجنة التنفيذية على حسب عادته ظنَّ ان اهالي فلسطين بالف خير ويتمتعون بنعم الانتداب عليهم — حقيقة لا بد الجهر بها مهما كان سمعها ثقيلاً على البعض .

لم تعلم جمعية الامم ان السياسة الطائفية والاقتصادية هما اللتان اشغلتا عرب فلسطين بعضهم ببعض من جهة والهتاهما بطلب القوت من اخرى .

من مبلغ عصبة الامم ان زوال البطالة قد اوقع عجزاً في الميزانية سيتحمل مغبته صغار المأمورين واهالي البلاد الذين كان يجب ان يُعطى لهم ما صرف على العمال العاطلين وما يصرف زيادة على البوليس قروضاً زراعية وان تبنى لهم الطرق وتشاد المدارس العملية في القرى برواتب جيوش الموظفين الغرباء في ادارة بابلية

اما اشنغالنا ببعضنا بعض عن الشكوى من اعمال الادارة وتركها تتصرف بشؤوننا فستطلق علينا سيل المهاجرة من جديد وعلاج هذا ان لا يكون في اللجنة التنفيذية الجديدة سماسرة وتجار بالمصالح الوطنية ممن لفظتهم الوطنية المصرية بعد يقظتها فجاؤوا يتجرون بنا . واذا غلبت البساطة ووقع الانتخاب على امثال هؤلاء فليتنبه المخلصون الى غل ايديهم

اما انشاء الوكالة في لندرا من الصهيونيين وغيرهم لنصح حكومة فلسطين فيدل على ان السياسة الصهيونية غير مكتفية بكل ما تعمله حكومة فلسطين لانها استأنست بخنوع الاهالي وسكوتهم ولا يجهل احد المثل القائل (الرزق السائب يعلم الناس الحرام) فيجب على الاهالي ان يطالبوا بحقوقهم ويحافظوا عليها

كثيراً ما يكون فقدان الانصار سبباً لتقوية الاعتماد على النفس والرجولة وفقدان عرب فلسطين وسواهم النصير في الحكومات البريطانية المختلفة يجب ان ينبههم للاعتماد على انفسهم في محافظة كيانهم ويجب ان لا ننسى ان بريطانيا اعظم دولة استعمارية واساليب ادارتها تختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف وساستها يحترمون الصديق الشريف القوي ويستعملون الضعيف كرة للقدم ويستخدمون المنافق الخائن الى حين ثم ينبذونه ويحتقرونه .

—※ خلاصة القول ※—

خلاصة القول ان كنا نحن العرب قد خسرنا في الحرب الكبرى وربحت على ظهورنا مستفيدة من ضعفنا الدول الغالبة المستعمرة فقد خسرت هذه الدول معنويا واستعماريا من جهات اخرى اكثر كثيراً مما ربحت وان كانت هي قد اضعفت المانيا ومزقت النمسا لتستريح من مزاحمتها فلا ريب ان الثورة البلشفية واليقظة الالمانية تقض اليوم مضاجع ساستها كما ان الدول التي كانت قبل الحرب نائمة واستيقظت فيها كتركيا وايران والافغان ربحت استقلالها وخسر الاستعمار وسيخسر بسبب ذلك اكثر كثيراً مما ربح منا موقتا .

مندوب فلسطين السامي

في برقيات الاهرام ان فخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي يحتمل ان يستقيل عند ما تنتهي مدة الثلاث سنوات على وجوده في الوظيفة لانه يميل الى الراحة وان السر جلبرت كلايتون ارجح المرشحين لهذا المنصب

ان صح النبأ فنحن نرحب بتعيين السر جلبرت كلايتون خلفاً للورد بلومر وقد كنا اول من اقترح هذا التعيين لا تزلفاً لاننا لا نعرف السر جلبرت كلايتون شخصياً ولكننا شعرنا اثناء وجوده سكرتيراً لحكومة فلسطين انه كان يريد ان يتبع سياسة ايجابية عادلة فلم نجاره نحن العرب عليها

لا نريد ان يُفهم من تحبيذنا تعيين السر كلايتون مندوبا سامياً لفلسطين اننا ننظر اليه كزعيم عربي كبير خبير امين

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »



(الاحد في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٨)

المؤتمر والسياسة في فلسطين

—✱ الدايلي اكسبرس والمؤتمر ✱—

جاء في برقية من لندرا الى المقطم ان الدايلي اكسبرس وهي من امهات الصحف الانجليزية قالت انما قرره المسيحيون العرب من الاشتراك في المؤتمر العربي في القدس معناه انه قامت لاول مرة (والحقيقة استؤنف تاليف) جبهة عربية متحدة ضد سياسة بريطانيا الصهيونية

ونحن كاعظم دولة اسلامية لا يسعنا احتمال هذه الشوكة الدائمة في جنبنا واسخف غلطة هي ان ندع مجالا للاعتقاد اننا نساعد اليهود ضد المسلمين في فلسطين

انحطت السمعة البريطانية انحطاطا كافيا بسبب ما ينسبونه اليها من التعلق بالفوائد المادية العملية فاذا اضيف الى هذا خطر حركة معادية لانجلترا يقوم بها المسيحيون والمسلمون من العرب على السواء في فلسطين فلا بد انه يخطر للانسان حينئذ ولو كان اشد الناس عطفا على الصهيونية هذا السؤال:

الم يحن الوقت لوضع حد لهذا الهزء والهذيان

— لماذا كنا معارضين —

الكرمل : نحن قلنا ان غرضنا من شد ازر المعارضة كان دائماً حمل المجلسيين على عدم الاستئثار وعلى احترام حقوق الاخرين لئلا تتفرق كلمة الامة ويذهب ريحها . وقد بقينا نتمشى على هذه السياسة لهذا الغرض الى ان ظهر الميل الى التساهل والتصافي والاتفاق والتعاون ودخلت الامة المؤتمر كتلة

— فضل الاتفاق —

والان نحمد الله على دخول المجلسيين والمعارضين كاحزاب والمسلمين والنصارى كطوائف الى المؤتمر وجلوسهم فيه على سرر متقابلين يبحثون الشؤون ويقررون الدفاع المشترك عن الحقوق القومية والوطنية

ومذ ظهرت بوادر هذا الاتفاق اخذنا نقتطف ثماره فهذه الدايلي اكسبرس من الجرائد العالية الصوت في بريطانيا عادت بعود الاتفاق تنتصر لنا . وسوف اذا بقينا متحدين نلقى انصاراً كثيرين من البريطانيين والعرب والشرقيين والمسلمين

— القضاء على سياسة التفرقة —

ولا ريب في ان دخول المسلمين والمسيحيين والمجلسيين والمعارضين المؤتمر يقضي اذا تصرفنا بحكمة على سياسة التفرقة والسياسة الطائفية اللتين نشطتها الادارة بواسطة اعوانها في العهد الاخير

— انتهت مهمتنا في المعارضة —

ولا بد من التصريح ان مهمتنا من شد ازر المعارضة انتهت تماماً بدخول الفرق والطوائف المختلفة الى المؤتمر كامة وقد دلتنا التجارب ان سياسة الهدم لا تجدي في امة صغيرة ضعيفة ناقصة التجربة السياسية بل تضر ضرراً كبيراً لان قليل التجربة يكون عديم الحيلة فاذا حاولت هدم بنائه لا يسفيد ويحاول اعادته واصلاح خلله بل يتركه خراباً وينقلب الى شرير ويطلب الانتقام باية الوسائل التي لا تتناسب بعضها مع كرامة امة تريد ان تنهض

— سياسة التشجيع —

ولذلك فنحن نرى الاوفق للمصلحة من بعد الان ان من يرى خللاً ينتقده بروح المحبة والتسامح الممزوجين بعبارات التشجيع فذلك انفع للمصلحة

— الاتحاد وعطف العالم —

وبمناسبة ما قالته الدايلي اكسبرس في المؤتمر نقول ان التجارب يجب ان تكون الى الان قد علمتنا ان الانقسام ضار مميت وان الاتحاد في مثل ظروفنا يجلب لنا عطف المنصفين في الشرق والغرب من المسلمين والنصارى لاننا في بلد وان كان صغيراً فشهرته واهتمام العالم به عظيمين جداً

—✱ عندنا موقع وشهرة ✱—

لا مال عندنا ولا رجال ندفع بهم غوائل السياسة ولكن موقعنا الجغرافي والديني والتاريخي يساعدنا على محافظة اوطاننا وصيانة حقوقنا اذا عرفنا ان نفتح عيون الشعوب الشرقية والغربية على الحقائق اما اذا كانت نفوسنا صغيرة والتهينا بالتنازع على بضعة كراسي فلن نقوم بعمل عظيم يبرهن على صلاحنا للحياة

نكتب هذا المقال والمؤتمر في جلسته الاولى فعسى ان يضع المؤتمرون الاسس لاعمال شريفة عظيمة

—✱ الاعتراف بالمزية ✱—

بالمناسبة نعترف لسماحة الحاج الامين افندي بالثبات والمتانة والمقدرة فقد استطاع ان يحافظ مقامه على رغم ما لاقى من المقاومة وان يستأنف جمع المؤتمر تحت لوائه وهو جدير بالثناء على ما اظهره من التسامح والاخلاص والجرأة والنشاط في خدمة الثورة ومنكوبيها الامور التي لم يقدم عليها سواه لا في فلسطين ولا في سواها فهو اذا لم ينسَ ان الرجل يعرف بمقارنيه واهتم بامر الحواشي يبقى عالي الجناب ويقل منتقدوه ويكثر شاكروه وانصاره

— ولجتم الباب فاعملوا الان ✱—

وبالمناسبة نقول لشيخنا سماحة الاستاذ الشقيري ما قلناه له مراراً في خلواتنا اننا كنا نجاهد لنفتح امامه طريق العمل فتنتفع الامة من ذكائه وتجربته ويتسنى له ان يقضي بقية هذا العمر في خدمة قومه اما وقد انفتحت هذه الطريق بدخوله مؤتمر الامة بالصورة التي دخل فيها فنأمل ان يحقق امانينا وان يحول الخيمة الى قصر منيف

ونحن من بعد الان لم يعد يربطنا بالاستاذ رباط غير رباط الصداقة الشخصية

—✱ حذار ✱—

ونحذر في الختام من السماسرة الذين يزجون انفسهم في كل حركة ليظهروا بمظهر اصحاب النفوذ فيساومون على حقوق الامة ومصالحها واراضيها ومرافقها

—✱ مهمة العرب ✱—

مهمة عرب فلسطين عظيمة وشريفة وهي انقاذ البلاد العربية من غزوة صهيونية قومية وانقاذ اقتصادياتها وخيراتها ليستثمرها ابناؤها بدلا من الاجنبي

ودفع خطر الاستعمار عن الجزيرة ليبقى الامل حياً باعادة ملك العرب ومجدهم ولكن الطريق وعرة وفيها عقبات والرجال هم الذين يذللون الصعاب ليقوموا بالاعمال العظيمة . فلننتظر لنرى ما يكون من امر فلسطين بعد ان جدد رجالها نشاطهم

المعارف

—✱ الكلية الانجليزية العليا ✱—

للبنات بحيفا

ذهبنا من عهد قريب لزيارة هذه الكلية الزاهرة في حيفا فرأينا بعض صفوف الكشافة في تمريناتهم العملية ورأينا بستان الاطفال واذا هو روضة حقيقية للعقول يعتنى بتنميتها وبترويض اجسام الصغار وبتدريبهم على الحس والملاحظة والفهم والتعلم والنظام بطرق لطيفة لا تزعج الولد بل تسره وتجعله يعتمد على نفسه ويستعمل يديه وعقله وعينيه في كل ما يطلب منه او يريد عمله او يقع بصره عليه

تركنا تفقد الصفوف العالية لفرصة اخرى لاننا زرنا المدرسة متأخرين

علمنا ان العطلة الصيفية للصفوف العالية تبتدئ في ٢٩ تموز (يولي) لانها تنتظر نتيجة فحصها الذي تقدمه لجامعتي اوكسفورد وكامبردج

اما الصفوف الواطية فانها تعطل قبل هذا التاريخ

تفتح هذه الكلية ابوابها في الثاني من شهر اوكتوبر (تشرين اول) . في الكلية ٥ معلمات انجليزيات حاملات شهادة البكوريا من جامعتي منشستر واكسفورد واربع معلمات عربيات حاملات الشهادة الثانوية . والقس الشيخ يوسف افندي فليحان يدرس العربية للصفوف العالية

وللغة الفرنساوية نصيب وافر من التعليم في هذه الكلية

اعجبنا من جناب الرئيسة المس غاردنر عنايتها الزائدة بامور مدرستها فاثنتان من المعلمات الانجليزيات انذرتاها انهما ستتركان المدرسة بعد انتهاء السنة فسافرت الى بلاد الانجليز لتختار بنفسها بعد استشارة معارفها وصديقاتها معلمتين بدلاً منهما ولم ترض

الزراعة

— لجنة كيماوية لفحص التربة —

اجتمع في القدس لجنة من كيماويي التربة للمرة الثانية بدعوة الكولونل سوير مدير الزراعة والاحراج العام لوضع مشروع لتنظيم هذه اللجنة من الوجهتين الادارية والعلمية واتفقت اللجنة على نص المشروع وعرض على مدير الزراعة والاحراش للمصادقة عليه

—* الامام عبد الرحمن آل سعود *—

نعي المغفور له الامام عبد الرحمن ابن فيصل ال سعود والد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فاسفت لخبر وفاته البلاد العربية وتقدمت مقاماتها وصحافتها بواجب التعازي لجلالة نجله الملك وتمنوا للفقيد الكريم رحمة ربه ورضوانه

ان تعتمد على احد في ذلك على رغم كثرة حاملات الشهادات العالية في بلاد الانجليز لانها ارادت ان تختار الاكثر موافقة للاحوال في البلاد

نحن على يقين ان ادارة المدرسة تعتني كثيراً بتدبير المنزل وبتعليم الخياطة وتهتم اهتماماً زائداً بالتعليم العالي العصري والتربية على المبادي السامية مع مراعاة عادات اهل الطالبات ورغباتهم

فنحن بالنظر الى حاجة البلاد الماسة الى تهذيب الفتاة وتعليمها ننصح الوالدين في حيفا والبلاد المجاورة ان يؤمنوا منذ الان محلات لبناتهم في هذه الكلية الزاهرة سواء خارجيات او داخليات

الى المستر بومن

لا نزال ننتظر قرار دائرة المعارف بشأن ترقية مدرسة حيفا الاميرية الى ثانوية وبشأن فتح مدرسة للبنات فيها

الا يظن جناب المدير انه لا يتفق مع كرامة المعارف ولا مع العدل ولا مع السمعة ان لا يكون نصيب حيفا من المعارف اكثر من نصيب قرية صغيرة

• كذلك نرجو تعميم المدارس في القرى وان يدخل عليها تعليم اصول الزراعة الجافة تفهيماً وتمريناً

محليات

اتصل بنا ان جميع المشتركين في الكرمل الذين تأخروا عن دفع بدلات السنين السابقة صمموا ان يبادروا الى تسديدها مع بدل السنة الحالية حالاً فنشكرهم سلفاً

الى المؤتمر

ذهبت وفود كثيرة من كل مدن فلسطين الى المؤتمر السابع الذي انعقد في القدس وكثيرون منهم غير منتخبين انتخاباً قانونياً او تمثيلياً ولكن بما ان الامة كلها كانت راضية عن المؤتمر وبما ان المعارضين والمجلسيين والمسيحيين والمسلمين دخلوه متفقين وبما ان السواد الاعظم من الشعب كان ينتظر من المؤتمرين قرارات طيبة وانتخاب لجنة تنفيذية صالحة تعمل على تنفيذها فالاعتراضات على الوفود كانت قليلة جداً

غير اننا نريد ان ننبه بعض الذين اوفدوا الوفود او اوفدوا انفسهم الى المؤتمر انه كان يجب ان يأخذوا اراء وجوه ومختاري القرى قبل ان ينيبوا انفسهم عنهم · لا نقول هذا لزعماء البر لان هؤلاء يعرفون واجباتهم نحو اخوانهم من وجوه ومختاري القرى ولكننا نقوله للمدنيين الذين كثيراً ما يخطئون باعتقادهم انهم يمثلون المزارعين وهم لا يخدمونهم ولا يهتمون بشؤونهم

انعقاد المؤتمر

وقد انعقد المؤتمر في قاعة كلية الروضة في القدس وحضره ما يزيد عن ٢٥٠ مندوباً من اقضية فلسطين المختلفة من جميع الاحزاب والطوائف وكانت روح الاتفاق ترفرف عليه والحماسة الوطنية تتجلى في مباحث ومناقشات الاعضاء

—* رئيس المؤتمر وسكرتيريته *—

انتخب كاظم باشا رئيساً موقتاً للمؤتمر والسيد يعقوب فراج نائب رئيس والاساتذة مغنم مغنم · محمود الماضي · نجيب الحكيم والسادة جمال الحسيني واحمد الامام امناء (سكرتيرين) · وقد ابرق المؤتمر الى جمعية الامم ووزارة الخارجية البريطانية ومندوب فلسطين السامي والى بعض الصحف الانجليزية مبيناً استياء اهالي فلسطين من ادارة بلادهم بالحكم الاستعماري المباشر وطلب تشكيل حكومة نيابية · وطلبوا انتخاب هيئة تأسيسية تضمن ايجاد حكومة برلمانية فجاءت هذه البرقية بمثابة رد على تصريحات الكولونل سيمس عن فلسطين في جمعية الامم

واقر المؤتمر اقتراح النواب عن المزارعين المتضمن طلب الغاء ضريبة العشر وتأجيل ديون المزارعين الذين امحلت اراضيهم واعطائهم قروضاً والغاء ديون البنك الزراعي التركي او تقسيط امواله لعشر سنين وانشاء مصرف زراعي

وبحث في امر امتياز البحر الميت وترجح مطالبة الحكومة ان تقوم هي باستخراج املاحه لحساب الامة

وارسل المؤتمر برقية تهنئة للجمعية التأسيسية السورية

وقرر مطالبة الحكومة بعدم سن قوانين جديدة الى ان يتألف المجلس النيابي

وانتخب كل قضاء عضوين عنه للجنة التنفيذية وانتخب المسيحيون اعضاءهم في هذه اللجنة فبلغ عدد الجميع ٤٨ عضواً منهم ١٢ مسيحيين وترك للجنة امر انتخاب رئيسها وسكرتيريتها

—* ملاحظات *—

لوحظ بعض التطور في روحيات اهالي فلسطين العرب ففي هذا المؤتمر كان عدد الشبان كثيراً في حين ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرابع اتخذت قراراً شفهياً بعدم قبول الشبان في المؤتمر السابع لئلا يشاغبوا

كان عدد الامناء (السكرتيرين) في هذا المؤتمر ستة منهم اربعة محامين اذكياء وقد كانت السكرتيرية في المؤتمرات السابقة منحصرة في السيدين جمال الحسيني واحمد الامام الا في مؤتمر يافا فقد عينوا له البستاني سكرتيراً على ما نظن

في المؤتمرات السابقة كان الرئيس الموقت والدائم للمؤتمر موسى كاظم باشا وفي هذه المرة اكتفي بالرياسة الموقتة كي لا تثار زوبعة لانتخاب رئيس دائم

اعضاء اللجنة التنفيذية في هذا المؤتمر كثيرون يتعذر اجتماع نصفهم في كل جلسة الا اذا انقسموا الى لجان اختصاصية وعهدوا الى لجنة عليا امر النظر في الشؤون المستعجله

عقد المؤتمر ثلاث جلسات وقد كانت سريعة ولم يتسع المجال فيه للمباحث الجوهرية والايجابية

على كل ننظر اليه كخطوة واسعة في سبيل التفاهم لاعادة تنظيم الصفوف وكنذير للادارة والصهيونية ان العرب لم ينسوا حقوقهم الوطنية

نستحلف الزعماء والمخلصين والمتعلمين ان يضحوا كل شيء في سبيل المصلحة العامة وان يسيروا الى الامام ما داموا قد خطوا هذه الخطوة

بيان

—* من جمعية الشبان المسلمين *—

في خان يونس

دعا الاستاذ الشيخ علي محمد غانم شراب الى تأسيس جمعية للشبان المسلمين في بلدته (خان يونس) فلبى الدعوة القسم الاعظم من اهاليها واجتمعوا وبعد ان القيت الخطب اللائقة بالمقام والمناسبة للموضوع اجريت عملية للهيئة الادارية بطريقة الاقتراع السري ففاز باكثرية الاصوات السادة الاتية اسماءهم بالترتيب :

الشيخ علي شراب · الشيخ يحيى اشبير · سعيد عاشور وادي · عبد الرحمن محمد الفرا · احمد مصطفى اغا · مصطفى احمد اغا · عياده منصور · راغب فارس · ابراهيم غانم شراب · محمد حسين الجريدلي · ثم انتخبت هذه الهيئة من بينها الشيخ علي شراب رئيساً · والشيخ يحيى اشبير سكرتيراً · والسيد راغب فارس اميناً للصندوق وقد ارتضت هذه الجمعية القانون الاساسي لجمعيات الشبان المسلمين الذي وضعه مؤتمر الاندية الاسلامية وشرعت في سن لائحة داخلية للجمعية وقدمت طلباً للحكومة بواسطة سعادة قائمقام غزه للموافقة عليها وتسجيلها رسمياً اخذ الله بيد الجمعية ومنه العون وعليه التوفيق

جمعية الشبان المسلمين
في خان يونس

—* البستاني *—

سافر السيد وديع البستاني وعائلته الى لبنان لتمضية فصل الصيف

—* مقال *—

جاءنا من ترشيحا مقال متأخراً رجأنا نشره الى عدد آخر

* ما يقال عن موقف ابن السعود * لندن – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة الدايلي تلغراف مقالة للميجر توبدي وصف فيها مملكة ابن السعود واساليب تنفيذ النظام فيها وقال انها ذات مظاهر وحدود غير مستحبة تشف عن مذهب الوهابيين · فالمحمل المصري ابطل ارساله الى مكة كسابق عادته كل عام والآثار المقدسة دمرت والموسيقى حرمت وقد ذاعت هذه الامور في العالم الاسلامي وباتت الدوائر الاسلامية في مصر والسودان وفلسطين وسورية تبدي استياءها من هذه الحالة وكثيراً ما يقال فيها عن الملك ابن السعود انه على شيء من خشونة البداوة · وهذه الخشونة تظهره في مظهر ممقوت · على ان ما ابداه اخيراً من الاهتمام الجديد بصحة الحجاج قد حسن موقفه تحسيناً عظيماً ولكن اذا وزنت حسناته هذه بازاء المذهب الوهابي ظل غير محبوب ·

سلام

نأمل من الرصيفين الفاضلين صاحبي فلسطين والجامعة ان يجعلا انعقاد المؤتمر حداً فاصلاً لخلافاتها كما نأمل من الصحف المحايدة التي لم تدخل المعمعة ان تشترك كلها في مطالبة الرصيفين بالاكتفاء بما وصلا اليه من اجل كرامة الصحافة وليتناسى الناس ما كتب من الاشياء التي تسود لها الوجوه

ونرجو من سماحة الحاج امين افندي بعد ان رأى ميول الامة السلمية ورغبتها في وضع حد للانقسامات لتفاهم والتعاون على العمل لمصالحها والمطالبة بحقوقها ان يشير على ابواقه بلزوم العدول عن طرق التشهير كما نرجو من اللجنة التنفيذية ان تستعجل في التقدم الى الرصفاء بالرجاء باسم المصلحة العامة ان يكتفوا بالانتقاد النزيه الذي لا بد منه في الاعمال والحركات العمومية ويتركوا السب والشتم والتشهير ومحاولة تصغير الاقدار لغيرهم فالصحافيون يجب ان يحترموا نفوسهم وبعضهم بعضاً ليستطيعوا ان يخدموا الامة ويجعلوها تحترم اقوالهم وتنظر اليها بالاعتبار وعندنا ان كل كبير لا يلتفت الى ما يكتب بحقه ولا يرد عليه الا اذا كان من قبيل الانتقاد النزيه المجرد عن الغرض المراد به خدمة الحقيقة او خدمة المصلحة العامة والامة الكريمة التي تغار على كرامتها تطالب الصحف والصحافيين بان لا يصوروها صوراً مهينة وان لا يتحولوا عن الواجب الصحفي الى القدح والذم بعضهم ببعض

-☆ اراضي عشيرة الصبيح ☆-

توجيه نظر الحاكم المستر كوافيل

جاءنا بعض شيوخ عشيرة الصبيح وقالوا ان الحكومة تنوي اخذ نحو ١٤٠٠ دونم من اراضيهم لمدرسة زراعية وهم لا يتصرفون باكثر من ٢٦٠٠ دونم يعيش منها نحو خمسماية نسمة فاستغربنا الامر.

فهل وجه حاكم قضاء الناصرة ومفتشه نظر حاكم اللواء الى هذا الامر ويبنوا له ان هذه العشيرة تعيش من قديم الزمان في هذه الاراضي واخذها منهم معناه القضاء عليهم لان ما يبقى لهم لا يكفي ليعيشوا منه. اذا كانت الحكومة بحاجة الى شاة لتطعم ضيفها فيجب ان لا تتناول شاة الفقير بل ان تأخذ شاة من له مئة من الشاء

صورة المضبطة

المتقدمة من عدة قرى في قضاء نابلس

بتاريخ ١٢-٦-٢٨

الى سعادة حاكم اللواء الشمالي بحيفا الافخم

بواسطة حضرة قائمقام نابلس المحترم

لا يخفى سعادتكم حالة المزارعين تعساء الحظ وما اصابهم من الضرر برداءة موسم محصول هذه السنة لقلة الامطار والآفة السماوية الثانية التي اصابت محصول شجر الزيتون الذي مدار حياة بلادنا متوقفة عليه سقط بزره ونكت من شدة حرارة الشرد والشوب الذي حصل فوق العاده حتى اصبح اكبر مزارع لم يقدر يؤمن ادارة معيشة عياله الضرورية فضلا عما يطلب منهم من مرتبات الحكومة كاموال ويركو وما اشبه ذلك ان عموم المزارعين بقضاء نابلس مديونين لعدة تجار بمبالغ جمة حتى اكبر مزارع منا لم يقدر بدفع الفائظ الفاحش من ديونه لو كان الموسم جيد لتراكم الفوائظ لان معدلها ٦٠ في المابة - ٦٥ في المابة والفائظ الفاحش قد استفحل امره في العام الماضي رفعت عدة مضابط منطرف مختاري القرى والمزارعين بها يتظلمون من جور الفائظ الفاحش وبوقتها سعادة المستر بدكوك خرج بنفسه للقرى ودرس الحالة وقد شعر في الم وضيق المزارع من الفائظ لو ذهبت للقرى تجد بها عدة محصلين بخيولهم من طرف التجار المرابين رغماً عن ضيق المزارع يكلفون الاهالي لمصاريف زائدة يمثلون شدة البوليس التركي اثناء الحرب وكل مديون تأخر عن ارضائهم حالا يشتكون عليه للحاكم وبعد اخذ الحكم بحقهم يصير تعقيبه بواسطة دائرة الاجراء دون نظر الى عسره وعدم اقتداره فيقررون حبسه القانوني ٩١ يوم بداعي انه مقتدر ومحاول عن الدفع مع انه لا يخفى العموم عسر المزراع والضائقة المالية من رداءة الموسم

فالى سعادتكم نرفع ظلامتنا نحن عموم المزارعين مسترحمين تأجيل الديون المطلوبة منا لوقت مناسب وعمل مصرف زراعي لاعطاء قروض كي يؤمن حالة المزاعين بالسنين المقبلة لانه ليس بيدنا شيء من النواتج حتى نرضي بها التجار. ان الفلاح هو العامل الوحيد اذا تدهورت الزراعة لا سمح الله تخسره الحكومة ويصير نقصاً بايرادات الخزينة. يا هل ترى لو زادت اموال المرابين اضعافاً فهل تستفيد الحكومة شيئاً؟ كلا

انه يوجد بدائرة الاجرا زيادة عن خمسمائة قضية حقوقية تحت التنفيذ بحق المزارعين عدا عن الموقوفين بالسجون تلقاء مال ذمة. اننا واثقون من سعادتكم اجابة هذا الاسترحام كي تحفظ بها حياة المزارع بالمستقبل وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

حول مضبطة الطيره

جاءنا من صاحب التوقيع ما يلي:

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم

نشرتم في العدد ١٢٩١ من جريدتكم تحت عنوان شكوى اهالي الطيره خلاصة المضبطة المقدمة من بعض وجوه قرية الطيره والمتضمنة الشكوى من حالة المزروعات في هذا العام وعدم زيارة الهيئة الكاشفة للقرية المذكورة الى آخر ما جاء بها من المطالب

واحيط جنابكم علماً بان معتمد جمعية تعاون القرى كان بتاريخ ٣ مايس سنة ٩٢٨ قدم استدعاء لسعادة حاكم المنطقة الشمالية في حيفا بيّن به الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمزارعين من رداءة الموسم في هذا العام وطلب مساعدة الحكومة لانقاذ الفلاحين من هذه الضائقة التي جاءت حملاً ثقيلاً على مجموعة الاثقال الاقتصادية التي يئن ويشكو منها المزارعون ولم يخصص بهذا الطلب قرية دون اخرى بل كان شاملاً لجميع القرى وقد اجابت الحكومة على هذا الاستدعاء بتاريخ ١٢ مايس سنة ٩٢٨ تحت نومرو ١٥٥ بان المطالب المشار اليها قد وضعت تحت البحث وفضلاً عن ما تقدم فقد قابل معتمد الجمعية سعادة الحاكم وشكى له رداءة الموسم وطلب الكشف على المزروعات وطلب المطالب المتقدمة هذا فضلاً عن ان كثيراً من القرى قدمت استدعاءات منفردة بتواقيع مختلفة لسعادة القائمقام مبينه رداءة الموسم ومطالبة بوسائل التخفيف واصلاح الحال وقد رأيت من الضروري اخباركم بما تقدم

في ١٦-٦-٢٨		سكرتير الجمعية

محمود الماضي

-☆ حريق هائل في دمشق ☆-

شبت النار ظهر يوم الاربعاء الماضي في سينما النصر بحي السنجقدار في دمشق فالتهمت من ذلك الحي ما ينوف عن مائتي محل بين اوتيل ودار ودكان وجامع وحمام ومقهى وقد احترق في احدى الاوتيلات ما يقرب من الخمسين شخصاً من الحجاج وجلهم من العجم والعراقيين. سبب الحريق مجهول. رحم الله من فقدوا

= انشاء قاعدة جوية في حيفا =

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة الدايلي هرالد مقالة بشأن ما قيل ان النية متجهة الى جعل حيفا قاعدة الطيران البريطانية الرئيسية في الشرق الادنى وقالت أيجوز ذلك بميثاق جمعية الامم وان هذا العمل مناف لروح المادتين ٢٢ و ٢٣ من ذلك الميثاق ولكن روح القانون شيء وحرفيته شي آخر

القضاء

ترامى الينا ان ستروزا افندي عضو محكمة مركزية حيفا اقيل اقالة معلقة على تصديق وزارة المستعمرات

-☆ عضو بالوكالة ☆-

اتصل بنا ان عزيز بك الداودي عضو محكمة الاراضي عين عضواً بالوكالة لمحكمة حيفا المزكزية وعزيز بك كما يعرفه الكثيرون هو من القضاة الذين اشتهروا بصحة الوجدان وباصالة الرأي وبالتعمق في درس القوانين

-☆ سليم فرح ☆-

عاد المهندس الزراعي السيد سليم فرح من القدس وكان قد ذهب اليها لحضور اجتماع اللجنة الكيماوية لفحص الترب

= الاصلاح الديني في تركيا =

الاستانة - عينت لجنة تحت رعاية جامعة استنبول لوضع اقتراحات لاصلاح العبادات والشؤون الدينية اصلاحاً قاطعاً وقد رفعت هذه اللجنة الان تقريرها الى ولاة الامور الدينيين في انقره وضمنته اقتراحات تستوقف الانظار. وابانت اللجنة في مقدمة تقريرها ان الديانة ليست الا بمثابة طقس اجتماعي يجب ان يماشي الاحوال العصرية ويتخطى التقدم البشري ولكن من غير ان يفقد مزاياها الادبية ويقترح التقرير (١) زيادة الاعتمادات لصيانة المساجد (٢) وضع مقاعد وانشاء غرف للاردية حتى لا يضطر المصلون الى خلع احذيتهم (٣) ان تكون الصلوات والمواعظ وجميع الخدمة الدينية باللغة التركية بدلاً من اللغة العربية (٤) ان ترتل الصلاة ترتيلاً ليؤثر تأثيراً حسناً في نفوس المصلين (٥) ان يكون الائمة والمؤذنون من اصحاب الاصوات الحسنة وان تدخل الخدمة الدينية المشفوعة بالموسيقى في المساجد

وحض التقرير على بذل عناية شديدة في اعداد الوعاظ الذين يرجى منهم فائدة واشار بالانتفاع بمواهب الصحافيين في القاء المواعظ واعربت اللجنة عن رأيها بان يعهد في تنفيذ هذه الاصلاحات الى معهد انقره الديني

ر

فهناك مضادة من جانب الوهابيين اتخذت شكل ساطة معقدة نجمت من انتصاراتهم السهلة على اعداء مسلمين اضعف منهم. الكرمل: هذا المقال ليس سوى مظهر من مظاهر الدعاية الاستعمارية لتليين قناة ابن السعود وتهيئته لقبول ما تتطلبه السياسة الانجليزية عند استئناف المفاوضات ☆ الموقف في مصر ☆ اجتمعت الهيئة الوفدية في مصر واعلنت من جديد ثقتها برئيس الوزاره ورئيس الوفد دولة النحاس باشا

☆ موءتمر البلديات ☆ بناء على اقتراح جناب حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا تقرر عقد موءتمر بلديات في دار بلدية القدس يوم الثلثا القادم

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

ومخلص لقومه العرب كلا فاننا نعلم ان السر جلبرت كلايتون لا يمكن ان يخرج عن كونه انجليزيا يخدم مصلحة وطنه وقومه قبل كل شيء آخر ولا ننتظر منه ان يضحي شيئاً لاجل العرب من المصلحة البريطانية ولكننا نعتقد انه سيتبع اذا عين لهذا المنصب سياسة صريحة ونظن انه يميل الى اتباع سياسة التفاهم مع العرب اذا وجد منهم من يحترم نفسه ووطنه ووجد مقاليد الامة في ايدي المخلصين

موقف سوريا السياسي

حذار ايها الاخوان السوريون حذار من ان تتغلب عليكم عواطفكم ومنافعكم فاصيلة الزعماء والقادة يجب ان تكون في ادمغتهم لا في قلوبهم او جيوبهم

نحن في فلسطين بقيت حركتنا الوطنية طيبة وقوية وشريفة الى ان اعطينا المجلس الاسلامي الاعلى فبدأ الخصام والنزاع ودب دبيب الانقسام وما لبث ان ظهر بمظاهره البشعة المختلفة التي تمهدون في حذار من الميل مع العواطف ومن الرغبة في الوظائف فانها اصل كل بلية في الشرق

ما كاد يترك لكم الامر حتى اخذت صحف الاخبار تنقل انباء الاختلاف في اميالكم فبعضكم يريد ان يكون نظام الحكم ملكياً والبعض الآخر جمهوريا والملكيون مختلفون في من يرشحون فبعضهم يرشح علياً والبعض الاخر يرشح زيداً من ابناء الحسين وفريق يرشح فيصلا من آل سعود وآخر يميل الى ترشيح امير من العائلة العلوية ولا ريب في ان الجمهوريين اراؤهم غير متفقة على مرشحيهم

لسنا ممن يقول بضرورة اتفاق الاراء وعدم تباين الميول ولكننا ممن يرجو من الشرقيين وخصوصاً الزعماء منهم والمخلصين ان يجاهدوا ليحرروا نفوسهم من عبودية العواطف وليحكموا عقولهم في امورهم الخاصة والعامة وان يعودوا انفسهم على طلب المنفعة الخاصة من ضمن المصلحة العامة . مبدأان هامان نرجو من عقلاء السوريين ان يراعوهما كل المراعاة في

العراق

— الحزب الاستقلالي —

في العراق يوكل الامير شكيب ارسلان

جاءنا من امضا الدكتور جميل دلالي سكرتير حزب الاستقلال في الموصل ومن امضا السيد ابراهيم عطا رياشي صورة كتاب توكيل لسعادة الامير شكيب ارسلان ليدافع عن حقوق العراق الاستقلالية وفي التوكيل وصف كيف ان الوزارة العسكرية حاولت تخفيف وطأة الاستعمار المبطن فاسقطها العميد فقامت على اثرها الوزارة الحالية وحلت البرلمان وتداخلت في الانتخابات تداخلا جعل المجلس النيابي الجديد غريباً عن الامة فاستجار العراقيون بجمعية الامم ويفوض حزب الاستقلال في الموصل جناب الامير بالدفاع عن حقوق البلاد المهضومة ليس فقط تجاه عصبة الامم بل وتجاه الرأي العام الاوربي ايضاً

موقفهم السياسي الجديد ليتحاشوا الوقوع في الخطيئات التي وقع فيها الفلسطينيون فزلت اقدامهم واضاعوا موقفهم المحترم وصاروا يمثلون مهازل صغيرة ومضحكة بعد ان كانوا وعادوا اليوم يمثلون دور الوطني الشريف

نرجو ان لا ينسى القائمون على رأس الحركة الوطنية في سوريا الدماء التي اريقت وان لا يحتقروا الامة التي وضعت ثقتها بهم والجهود التي بذلها ابطال الثورة الذين لا يزال فريق منهم مرابطا في الصحراء لئلا يحتقرهم العدل والشرف ويسقطوا في عيون عميد الدولة المنتدبة الذي ما اوصى حكومته بمنح سوريا بعض حقوقها الطبيعية الا احتراما للجهود الوطنية التي بذلها الثوار

خلاصة القول نرجو ان لا يؤدي اختلاف اميال واراء السوريين الى مثل الانقسام الذي انقسمه الفلسطينيون بعضهم على بعض والذي يحاولون التغلب عليه اليوم

نرجو ان تبيض سوريا وجه العرب في تمثيل دورها السياسي كما بيضه الثوار الوطنيون المحافظون على الشرف فتنظم حركتها وادارتها لتعمل للرقي

موقف مصر السياسي

يظهر ان الموقف السياسي في مصر لا يدعو الى الاطمئنان فالحكومة الوفدية اعضاؤها عازمون على البقاء في كراسيهم في عطلة الصيف وقد نفوا كل ما قيل عن عزم دولة النحاس باشا رئيس الوزارة على السفر الى اوربا وعن ان سائر الوزراء اخذوا اجازاتهم الصيفية كما انه تبين ان اعضاء البرلمان الوفديين لا يريدون ان يعطلوا البرلمان في هذا الصيف ولعل الوزراء اذا تخلوا عن كراسيهم واعضاء البرلمان من الوفديين اذا اقفلوا البرلمان يخشون ان يطعنوا من وراء ظهورهم فلذلك هم يريدون ان يبقوا شأن الجنود في مرابضهم يصرفون الامور ويكونون على استعداد لكل حادث يحتمل ان يفاجئ

والذي يستنتج من نشريات الصحف المصرية ان هناك حملات يدبرها المدبرون ضد الوفد وبالنتيجة ضد الدستور لان الوفد هو الحاصل على الاكثرية في الانتخابات النيابية المصرية واذا اعيد الانتخاب منذ الغد فلا يحتمل ان يحرز في الانتخابات الجديدة اكثرية غير الوفد

ان صح ان الوفديين في مصر يتخوفون على الحياة الدستورية وان بقاءهم في مراكزهم ليحرسوها مخافة ان يقضي عليها خصومهم من اخوانهم المصريين فيؤسفنا ان نقول لسعادة الكاتب العربي الكبير زكي باشا الشديد الغيرة على العرب عموما ان اخواننا المصريين الذين تمرنوا على السياسة اكثر منا نحن معاشر الفلسطينيين واخذوا من العلم نصيباً اوفر مما اخذنا ولهم من الثروة ما لا نحلم بالحصول عليه مما يغنيهم عن التزاحم والتكالب ليسوا افضل منا من حيث الانقسام والكيد بعضهم لبعض واذا كان الكهف الذي كان يضم سبعة من النيام اتسع في نظر سعادته لفلسطين وبلغ عدد النائمين فيه ٧٠٠،٠٠٠ نسمة وكل واحد منا بمئة الف نفس من النائمين كما ورد في مقاله ولعله اراد ان يقول كل مئة الف نفس منا بواحد من اهل الكهف ليصح القياس فهذا الكهف على ما يظهر متسع ايضاً لمصر التي تضم ١٤ مليونا من النفوس ولسائر البلدان العربية التي لم تستيقظ بعد يقظة قومية وطنية حقيقية وتحتاج الى اطباء شفوقين ومرشدين عارفين مخلصين كسعادته يعالجونها ويواصلون ارشادها لتنتعش وتتقوى وتسير على هدى في طريق الحياة الامين

— الوزارة المصرية —

استقال من الوزارة المصرية وزير المالية محمد محمود باشا وقدم استقالته ايضاً جعفر ولي باشا وزير الحربية فلم تقبل بعد ولكن المظنون ان معاليه يصر على الاستقالة وهما الوزيران اللذان يمثلان حزب الاحرار الدستوريين والذي يظهر ان هذه الاستقالة ستكون نهاية الائتلاف بين الاحزاب المصرية وترى بعض الدوائر السياسية ان الهيئة الوفدية ستأخذ على عاتقها ادارة الحكم في مصر وترى دوائر اخرى ان فسخ الائتلاف سيؤدي الى حل البرلمان واستفتاء الامة من جديد لان الانتخاب الاول حصل على اساس الائتلاف

وفي بعض الانباء ان رئيس الوزارة المصرية قدم استقالته فرفض جلالة الملك قبولها

مدرسة سان جورج

— في القدس —

لما كان الكثيرون من آباء الاولاد في فلسطين يرغبون في مقابلة رئيس مدرسة سان جورج الانكليزية في القدس للوقوف منه شخصياً على كل ما يهمهم الاطلاع عليه من حالة المدرسة فان لرئيس هذه المدرسة الشرف بان يعلن لحضرات الاباء خارج القدس انه سيكون في حيفا في ٢١ و ٢٢ حزيران الحالي في منزل حضرة القس يعقوب خضر لمقابلة من يشاء في اليوم الاول من الساعة ٨ ـ ٩ مساء وفي الثاني من الساعة ٤ ـ ٦ . وفي يافا من ٤ ـ ٦ في ٢٥ منه في لوكندة كليف بعد الظهر

— المرأة —

المرأة التي تحترم نفسها تضطر جميع الناس الى احترامها

انباء العالم

—✻ حول الارض ب ١٢ ساعة ✻—

بشرى للشتامين واسيادهم

القى فرنس فون اوبل في برلين خطبة على الخبراء ورجال الحكومة الذين جاءوا افحص سيارته التي تسير على معدل ميلين في الدقيقة بقوة سهام كالقذائف موضوعة فيها فقال: ان اختراعه هذا ليس للسيارات بل للطيارات وعما قريب سيصير بالامكان قطع المسافة من برلين الى نويورك في خمس ساعات والطيران حول الارض باثنتي عشرة ساعة

الكرمل: نرحب بهذه الاختراعات التي سوف تمكننا من ايصال شتائمنا الى جميع اقطار العالم في ساعات فتتعرف بنا شعوبه و يقومون على جمعية الامم و يطالبونها بمنحنا الاستقلال لان زعمائنا اشطر شعوب الارض في تنظيم السب والشتم للسيطرة بها على الناس

—✻ اشطر من أُمنا حواء ✻—

رشح الاحرار في مقاطعة ويلس الانسة ميجان كريمة المستر لويد جورج للنيابة في البرلمان فغضب الرجال الذين كانوا يرشحون انفسهم للعضوية وكان اشدهم غضباً الكولونل لورنس وليمس المزارع

ومما قالته الآنسة ميجان في خطبتها ان اول مزارع في الارض منح حق السكنى في الجنة بشرط . فلما خالفه طُرد منها فرد عليها الكولونل المزارع قائلاً ان امرأة كانت السبب في طرده من الجنة وقد كانت فتية وجميلة فارتفعت الاصوات من هنا وهناك ليسقط ولما جرى الاقتراع نال الكولونل المزارع ١٤ صوتاً ونالت الآنسة ميجان ٣٢٣ صوتاً وهكذا كانت هي اشطر من أُمنا حواء التي طردت ادم من الجنة وطُردت معه . اما الانسة ميجان فطردت الكولونل من الترشيح للبرلمان لتستأثر به

—✻ تشخيص امراض المعدة ✻—

برلين — قدم الدكتور السنر الى الجمعية الطبية في برلين في اثناء اجتماعها امس آلة من اختراعه تحتوي على انبوبة مجهزة بآلة فوتوغرافية صغيرة تسمح بتصوير داخل المعدة . وقد فحصت الرسوم التي اخذت بها فوجدت واضحة وضوحاً كافياً ذا قيمة عظيمة في تشخيص امراض المعدة (ص)

—✻ توسيع انقره ✻—

روت الصحف ان بلدية انقره تفاوض السفارة الالمانية والمفوضية النمسوية في جلب اخصائيين في بناء المدن لتوسيع انقره . فهو عمل وضع خططه من قبل فريق من الالمان ص

—✻ تركيا والافغان ✻—

انقره — اختارت الحكومة التركية عشرة اساتذة ليسافروا الى بلاد الافغان لاصلاح نظام التعليم هناك وذلك وفقاً لنصوص المعاهدة التركية الافغانية (ص)

—✻ الطيران ✻—

فولدا — اجريت التجارب الاولى مساء امس لطيارة مجهزة بالجهاز السهمي تحمل الرجال المخصصين للعمل فيها فنجحت نجاحاً تاماً . وستجري تجربة ثانية بعد اجراء بعض التكميلات التي ظهرت ضرورتها ص

—✻ العمران في ايران ✻—

برلين — جاء في الصحف من انباء طهران انه سيبدأ حالاً في مد خطوط السكك الحديدية التي اعطي امتيازها الى شركة المانية اميركية بعد ان تبودلت مع الحكومة الفارسية العقود الخاصة بذلك . والمنتظر ان يكون اول عمل في هذا السبيل مد خط طوله ١٥٠ كيلو متراً بين خورمس و بندر جاز ص

—✻ الوزارة الالمانية ✻—

برلين — ظهر الهر شترسمان في مجلس الريخستاغ لاول مرة بعد مرضه وقد كان حضوره منتظراً رغبة في الاسراع في تأليف الوزارة الجديدة ص

—✻ السياسة الاميركية ✻—

كنساس ستي — انتخب المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الاميركية المستر هوفر باكثرية عظمى مرشحاً لرئاسة الجمهورية ووافق على برنامج الحزب . وهذا البرنامج يعارض الغاء ديون الحرب ودخول اميركا في جمعية الامم و يوافق على بقاء قيود المهاجرة الحالية وعلى اتفاق واشنطون البحري وعلى وضع رسوم جمركية عالية لحماية المصنوعات الاميركية وعلى سلوك سياسة قائمة على القوة والحزم في نيكاراجوى ص

—✻ اكتشاف اثري عظيم ✻—

طهران — اكتشف الاستاذ هرتزفلد الذي يقوم باعمال الحفر الاثرية لحساب الحكومة الايرانية بين برسيبوليس وشيراز قصراً ملكياً عظيماً مبنياً تحت الارض ص

—✻ لو كنت رسامة ✻—

انا لو كنت رسامة ،
لوطبت الشفاه المنكمشة ببخار الوردة الحمراء ، وطليت الوجنات الشاحبة بصباغ البرعم الوردي ، ونضحت بالطلاء كل رأس اصبحت فحمة شبابه رماداً ، وملست كل محيا ذهبت بطراءته الغضون ، وعكست على كل ظل "نجمي" باعث على التلهف رونقاً يجعله ابهج الاشياء للقلب ، وانعش الارواح للخاطر ،
وازلت عن الاجفان اثر الدموع الاخيرة !

« عن جان بور »

ماري عجمي

العقوبات التاريخية في الفحشاء

هل عرف مثلها القرن العشرون ؟ !

« لحضرة النظامي صاحب التوقيع »

يقوم العلماء والاطباء في كل دولة متمدنة بمحاربة الامراض الزهرية ولا نرى امة راقية الا وفيها الجمعيات العلمية القائمة بطاردة تلك الامراض الفتاكة بالنشر او بالمحاضرات او بواسطة الصور المتحركة وغير ذلك

ورغم ما يبذله العلما والاطباء من الكد والجد باستنباط العلاجات والاكتشافات ورغم وجود الادوية العديدة والعقاقير المتنوعة في عموم البلدان فاننا نرى مرضي الزهري والسيلان منتشرين في كل المدن والقرى وبين الالوف والملايين ومسببين يومياً الوفيات العديدة والامراض المخيفة كالفالج والموت الفجائي والطرش والعمي والاعوجاج والاوجاع المؤلمة وغيرها

ولما كانت الفحشاء هي الواسطة الوحيدة لنشر هذين الدائين فقد احببت ان اعود الى التاريخ جامعاً ما كان يستعمله الاقدمون من العقوبات الصارمة والعذابات المؤلمة من الفحشاء لعل به عبرة وعظة للمأثمين في القرن العشرين

قتل الفاحشين — سن الامبراطور الروماني يوليوس قيصر شريعة تدعى « شريعة جوليا » تقضي بقتل الفاحشين شنقاً

حرق الفاحشين — وجاء في شرائع الرومان القديمة — اذا زنى العبد يحرق مع الزانية في النار

جلد الفاحشين — سن الامبراطور جوستينيان شريعة تقضي بجلد الفاحشين مع قص شعر الامرأة وحبسها مدة حياتها

التشهير في الجرس — وفي العصور الاولى لتاريخ رومية كانوا يربطون جرساً في عنق الزناة ويطوفون بهم في المدن الكبيرة ثم يقتلونهم

فقأ العيون — وكان اللوكرانيون يفقأون عيون الفاحشين وجاء عن الملك سالیکس انه فقأ عين ولده الفاحش ولتنفيذ القانون فقأ عينه بدلا من عين ولده الثانية

وكان المغول والاتراك يقطعون الفاحشة بالسيف

جدع الاذن والانف — وكانوا في كوريا يعرون الفاحشين ويجدعون آذانهم وانوفهم ويضعون اجراساً في ظهورهم وحبالاً في اعناقهم ويطوفون بهم ثم يقتلونهم

الابرة والفيل — وفي بلاد التونكان والصين كان للزوج حق تسليم زوجته الزانية الى جمعية نساء خصوصية فبعد ان ينخزنها بالابر في عموم جسدها يضعنها امام فيل ضخم فيرفعها بخرطومه ويضرب بها الى الارض ثم يدوسها برجليه فيطحنها طحنا

رجم الحجارة — كان اليهود والعرب القدماء يرجمون الزانية بعد تشهيرها

جدع الانف والجلد — وفي مصر القديمة كانوا يجدعون انف الزانية ويجلدونها. وفي الهند الشمالية كان للرجل سلطته في قتل زوجته الزانية باي واسطة ارادها بعد ان يجدع انفها عضاً بفمه

وكان هنود الكانج يضعون الزانية على صخرة عالية ثم يقطعونها قطعتين بالسيف ويرمون جسدها للوحوش الضارية

البيع والقتل — وفي منطقة سيام كان للزوج سلطة بيع امرأته الزانية او قتلها كيفما اراد ولاخ الزانية نفس الحق وفي احدى مقاطعات سيام كانوا يعرون الفاحشين ويقودونهما الى غاب كثيف وهناك يربطونهما ويتركونهما صيداً للوحوش الضارية

وفي تيرافرما كانوا يضعون الفاحشين على اكمة من الحطب ويحرقونهما

في الغينه كانوا يحفرون حفرة بعمق ست اقدام ويضعون فيها الفاحشين ويطمرونهما احياءا في التراب والحجارة لسع الافاعي — وفي احدى مقاطعات كونياه كانوا يقودون الفاحشين عراة الى غاب كثيف تكثر فيه الافاعي وهناك كانوا يوثقونهما بشجرة ويتركونهما هدفاً للسع الافاعي

الجرس والحرق في الغاب — وكانوا في داخلية الكونياه يعرون الفاحشين ويضعون جرسين كبيرين في ظهريهما ويطوفون بهما بين القبائل التي كانت تجتمع على صوت الجرس ثم يقودونهما الى غابة كثيفة ويحرقونهما

البيع والخنجر — وكان عبيد السنيغال يبيعون الزانية على الغرباء واذا رجعت وجددت فعلها كانوا يجتمعون عليها ويقطعونها ارباً بالخناجر

الجلد حتى الموت — وفي بلاد الماديف كانوا يضعون الفاحشين ضمن قفص على ممر الطرقات ويلزمون المارة بجلدهما الى ان يقضى عليهما

وفي جزائر الماديان كانت النساء تجتمعن على الزانية والزاني وينخزن جسدهما باشواك الشجر فينزف دمهما ويقضى عليهما

وكانت نساء التتر تجتمع على الفاحشين وتضربنهما بالقضبان الى ان يسيل الدم من جسدهما

في الماء السخن — وقد ذكر بوزمان في تاريخه عن عقاب الفحشاء في مملكة جويدا فقال : يحفر رجال الملك حفرتين محاذيتين واحدة للزاني والاخرى للزانية طول كل حفرة سبع اقدام بعرض اربعة في عمق ستة ويضعون في كل حفرة عموداً خشبياً ثم يتولى الرجال عذاب الزاني والنساء عذاب الزانية فيأتي الرجال بالزاني ويوثقونه الى عمود من الخشب في الحفرة بعد ربط رجليه ووسطه ورأسه ويحرقون امامه اكداساً من الحطب الاخضر حتى يختنق من الدخان ثم يواصلون وقد الحطب الى ان يذوب جسده بكامله وعندئذ يضعون العظام في الحفرة في النار والرماد

ثم تأتي خمسون امرأة من قبل الملكة متزينات بافخر اللباس والحلى قادمات على صوت الطبول والزمور في يد كل مرأة قدح من الماء ومن بعد ان يصلبن الزانية في الحفرة ويربطن رأسها ووسطها ورجليها يضعن قدور الماء على النار الى ان تغلي فتبدأ كل امرأة بدورها وتصب قدرها من الماء الساخن على رأس الزانية وهكذا الى النهاية فيذوب جسد الزانية ولا يبقى منه سوى الهيكل الذي يطرحونه فوق هيكل الزاني في الرماد والنار

وجاء في تاريخ الشعوب عن بلاد جويدا ما يأتي :

كان الرجال يتولجون عذاب الزاني والنساء عذاب الزانية وكل جنس منها يقود الفاعل الى اكمة مشرفة عالية ويصلبونه طيلة عيد او احتفال وعند غروب الشمس يسلمونه الى العبيد من الجنسين ليطرح في النار

واذا هرب احد الزناة كان الملك يأمر الشعب بقتله حيثما وجده تاركاً الجثة في موضعها لتأكلها الوحوش والهوام

وفي مملكة اردرا كانت الزانية الحرة تصير عبدة لزوجها ويصبح له الحق ان يتصرف بها كما يريد فيقتلها او يبيعها

طعن الخناجر — وفي منطقة ديار بك ان اقرباء الزانية يجتمعون في بيت كبيرهم وهناك يأتون بها عارية ويضعونها على اكمة من الحجارة ثم يستل كل منهم خنجره ويطعنها بقوة وقساوة الى ان يقضى عليها وبذلك كانوا يعتقدون انهم قد تملصوا من العار الذي لحقهم بواسطتها

حلش الشعر — وفي اثينا القديمة كانوا يحلشون شعر الفاحشين من بعد سكب المياه الغالية على رأسيهما

الدكتور انطون الباشا

(جريدة الزمان البرازيل)

— الغضب للوطنية —

ثار سكان انسبروك في مقاطعة تيرول النمساوية على العلم الايطالي الذي رفع على دار القنصلية لذكرى مرور ١٣ سنة على اعلان ايطاليا الحرب على النمسا وانزلوه وطرحوه في الشارع فجاءت فصيلة من الحرس الجمهوري النمساوي وحيت العلم بعد ان رفعته الحكومة فغضب القوم ونادوا بسقوط حكومتهم ونعتوها بالجبن لانها جرحت كبرياءهم الوطنية

هكذا فليغضب المخلصون لوطنيتهم

صحيفة النساء

لا تقلدن الغربيات

بل قلدنهن

غصت في احدى السهرات قاعة استقبال احدى فضليات سيداتنا بالزائرات وكلهن من الطبقة المتعلمة فاخذن يتجاذبن اطراف الحديث ولو كنت ايها القارئ الكريم حاضراً لما خلت نفسك في بلد عربي ولا بين سيدات من بنات جنسك بل لظننت انك في باريس حاضرة البلاد الافرنسية وان اللواتي يحدثنك هن افرنسيات بكل معنى الكلمة

جلست صاحبة البيت بين زائراتها الكريمات وجعلت تصغي بانتباه الى حديثهن علها تسمع عبارات تفهمها ولكن عبثاً حاولت لان الحديث كله كان باللغة الافرنسية ولانها وا اسفاه لم تكن قد تعلمت تلك اللغة واخيراً دار بينها و بين احدى الزائرات الحديث الاتي

الزائرة مالي اراك صامتة مدام

صاحبة المنزل وانىّ لي ان احدث زائراتي وانا لا اعرف اللغة الافرنسية وهن لا يتكلمن سواها ؟

ـ دوماج

ـ دوماج ـ وماذا تعنين بدوماج

ـ باردون مادام اراك تجهلين الافرنسية كل الجهل حتي انك لا تعرفين ان كلمة دوماج معناها « خسارة »

ـ واين الخساره

ـ في عدم تكلمك الافرنسية فلو كنت تعرفين هذه اللغة لكنت اشتركت الان معنا في الحديث

ـ وما الذي يمنعك ان تتحدثي بلغتك العربية

ـ جي فوزاسير مادام انه يصعب جداً علينا ان نتحدث بالعربية

ـ جي فوزاسير: كلمة طويلة وما معناها يا سيدتي

ـ معناها « اؤكد لك »

ـ ارى انني اذا جالستك بضعة ايام يصير يسهل عليّ فهم الافرنسية. قلت انك تستصعبين التحدث بالعربية فلمَ هذا والعربية لغتك

ـ اما كوننا نستصعب التحدث بالعربية فلانه لا يمكننا التعبير عن افكارنا فيها اما كون العربية لغتنا فهذا صحيح غير اننا لا نتحدث بها في بيوتنا بل نتكلم بالافرنسية

ـ وهل انت ايضاً تستصعبين التعبير عن افكارك بلغتك وانت سيدة كبيرة

ـ بارمون اونار مدام اني كثيراً ما اقف في نصف حديثي واتممه بالافرنسية لعجزي عن اتمامه بالعربية

ـ اعذريني فلقد بدأت استصعب محادثتك لعجزي انا ايضاً عن فهم ما يتخللها من العبارات الافرنسية التي هي كالرقعة في الثوب

ـ ولكنها رقعة جديدة جميلة في ثوب عتيق لم يعد مألوفاً

ـ لمَ تحتقرين لغتك كل هذا الاحتقار

ـ لا يا مدام انا لا احتقر اللغة العربية ولكن كما قلت لك استصعب التكلم بها

هنا تداخلت فتاة متحمسة وفرحة بتفرنجها وقالت لصاحبة البيت

ـ اما انا يا مدام فاني اذا تحدثت ساعة بالعربية اشكو في مقابلها ساعة من ألم في حلقي

ـ كنت اود ايتها الحبيبة ان لا اسمع هذا التعبير منك وانت مثال اللطف والايناس

ـ ماذا ترين في تعبيري؟ الا تجدين ان لفظ القاف والحاء والخاء والعين مثلاً ثقيلاً جداً وخصوصاً اذا كنت لم تتعودي عليه في صغرك ؟

اطرقت صاحبة البيت قليلاً ثم نظرت الى زائراتها وقالت برصانة تعالين نفكر في حالنا ونحول جلستنا من جلسة تسلية الى جلسة درس شيء عن احوالنا. السنا بنات امة وامهات ابنائها ورجال المستقبل ؟ افيجوز ان نكون جاهلات لغتنا وان يسهل علينا التكلم بسواها اكثر منها وهل في هذا ما يدل على حياة روح القومية والوطنية فينا. نحن معاشر الامهات والبنات ننقسم الى قسمين. قسم منا جاهلات غير متعلمات واخر متعلمات ولكن تعليمهن لا يتفق مع ما تتطلبه القومية والوطنية والحياة الاقتصادية والاجتماعية فالجاهلات منا كالمتعلمات لا نستطيع ان نربي للوطن ابناء صالحين ولا ان نوجد للامة رجالاً. اذن فنحن عقبة في سبيل تقدم الامة ورقيها. ليت شعري أيوجد افرنسية واحدة تفضل العربية على الافرنسية بل هل تجدن بين كل الامم الاوربية سيدة او فتاة واحدة تقدم لغة اجنبية على لغة قومها ووطنها واذا فرضنا المستحيل ووجد مثل هذه السيدة فماذا يكون مقامها بين قومها ؟

انتن تقلدن الغربيات في كل شيء. في رطانتهن واكلهن ونومهن ورقصهن ولبسهن وجميع حركاتهن وسكناتهن فلمَ لا تقلدنهن في مزاياهن الطيبة ! لماذا لا تقلدنهن في وطنيتهن وتمسكهن الشديد بقوميتهن و بتربية اولادهن و بخدمة بيوتهن و بحبهن للغتهن ؟

ايه ايتها السيدات ان عملكن هذا يدل على انكن لا تنظرن في حال رجالكن وفي مستقبل اولادكن وهذا ضعف الشرقيين والشرقيات. حاربنه رحماكن واخدمن رجالكن واولادكن وبالنتيجة اوطانكن بتقليد الغربيات في محبتهن للغاتهن واوطانهن واقوامهن

الا ترين ان اليهود خصومنا نشطوا لاحياء لغتهم العبرية وقاموا يبعثونها من رمسها بعد ان مضى عليها الوف السنين وهي مهملة منسية؟ الا ترينهم كيف يتسابقون نساء ورجالاً كباراً وصغاراً الى تعلمها واعلاء شأنها والتحدث بها ؟ فلمَ لا تقتدين بهم وتعملن على شاكلتهم لتستطعن الثبات في اوطانكن او لتبرهن على صلاحكن للحياة والبقاء. ولتكن قدوة لصغاركن فتصيرن منهم رجالاً ونساء يعرفون ما هو الواجب عليهم نحو بلادهم وامتهم ولغتهم و يؤدونه. تصيرن منهم احراراً في اوطانهم و بنائين في بلادهم وصالحين في اقوامهم

حفيدة البهاء
ساذج نصار

الزوج الشريف

خرجت ذات مساء تحت اذيال الظلام
تشتري شيئاً من السوق لاطفال نيام
وعلى الوجه لثام يحجب البدر التمام
فرآها وهو في بعض حوانيت الطعام
شاقه منها قوامٌ فاتنٌ ذاك القوام
فمضى يحلم بالوصل ولذات الغرام

عادت المرأة نحو البيت تمشي بسكون
فجرى كالكلب من خلف يناديها ارحميني
نظرة بالله نحوي يا حياتي يا عيوني
عرفته فتمنت كرع كاسات المنون
واجابته بصوت لم يكن غير أنين
سوف تلقاني فدع عنك اشارات الجنون

وصلت للبيت والاحزانُ في القلب سيوف
وقفت بالباب فاحتار لذياك الوقوف
رفعت عنها حجابا تحته وجه كسيف
فرأى زوجته تومئ باللحظ المخيف
وهي تدعوه تفضل ايها الصب اللطيف
فتصوَّر كيف كانت حالة الزوج الشريف

(مرآة الغرب)

قانون

— ينص على تسوية الاراضي —
وتسجيل ملكيتها

ننقل هذا القانون لقراء الكرمل مع المذكرة التفسيرية التي نشرناها لهم ليحفظوها ويرجعوا اليها حين الحاجة

سن المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :

— تمهيد —

— اسم القانون —

المادة ١ يطلق على هذا القانون اسم « قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨ »

— تعاريف —

المادة ٢ يكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا القانون المعاني الموضحة ادناه الا اذا اقتضى السياق غير ذلك

تعني كلمة « القطعة » قسماً من اراضي القرية يحتوي على قسيمة واحدة من الارض او اكثر ويؤلف وحدة للمساحة والتسجيل

وتطلق كلمة « القسيمة » على وحدة متصلة من الارض ضمن قطعة يملكها شخص واحد او جماعة

ويقصد بكلمة «معاملة الانتقال» اية معاملة كانت تتعلق بحقوق اشخاص في الارض او عليها ، او اية معاملة نظم عقد رهن او تأمين بموجبها ولكن لا تشمل اتفاق على انتقال الارض او رهنها او تأمينها

وتعني عبارة «مندوب الاراضي» الموظف الذي عينه المندوب السامي ليشرف اشرافاً عاماً على تسوية الاراضي وتسجيلها بموجب هذا القانون

وتشمل عبارة «حاكم اللواء» حاكم المقاطعة ومساعد حاكم اللواء

وتشمل لفظة «مستند» اي سند ملكية او حكم او قرار او اي سند آخر يقتضي او يمكن تسجيله بمقتضى هذا القانون

وتشمل كلمة « الارض » اية حقوق تنشأ من الارض والابنية والاشياء الثابتة في الارض والحصة غير المفروزة فيها واية حقوق فيها يقتضي او يمكن تسجيلها بمقتضى هذا القانون

وتعني عبارة « السجل الحالي » سجل ملكية الاراضي الموجودة قبل التسوية

ويقصد بعبارة « السجل الجديد » سجل ملكية الاراضي المنظم بموجب هذا القانون

وتشمل لفظة «المسجل» مساعد المسجل واي شخص يفوضه مدير الاراضي حسب الاصول للقيام باعمال المسجل

وتشمل عبارة « مأمور التسوية » اي شخص مفوض حسب الاصول بالقيام باعمال مأمور التسوية لاية غاية معينة

وتفيد كلمة « القرية » اية قرية من القرى الواردة في المنشور الصادر بمقتضى دستور فلسطين والذي نشر في الجريدة الرسمية بعددها المؤرخ في ١ حزيران سنة ١٩٢٤ او في اي منشور آخر معدل له ، وتشمل منطقة العشيرة وايضاً اراضي القرية الواقعة في منطقة البلدية او المتاخمة لها

وتشمل عبارة « لجنة التسوية في القرية » لجنة التسوية في منطقة العشيرة

وتعني عبارة « انتقال الارض او تحويل الرهن او التأمين » نقل ملكية الارض او تحويل الرهن او التأمين من شخص الى آخر اما برضى الفريقين او بقرار من المحكمة

وتشمل كلمة «المدعي» اية عشيرة او جماعة

وتعني عبارة « محكمة الاراضي » محكمة اراضي اللواء الواقعة فيه الارض التي هي موضوع الدعوى او الطلب

— امر التسوية —

المادة ٣ (١) متى ظهر للمندوب السامي ان من الموافق تسوية وتسجيل الحقوق في الاراضي الواقعة في اية منطقة فانه ينشر امراً في الجريدة الرسمية يسمى فيما يلي « امر التسوية »

(٢) يذكر في الامر موقع وحدود المنطقة (وتسمى فيما بعد منطقة التسوية) التي يجري فيها تسوية الحقوق في الاراضي وتسجيلها ويعلن فيه بانه يجوز بعد مرور مدة تعين في الامر الشروع في تخطيط قسائم الارض الواقعة في اية قرية ضمن منطقة التسوية وتقديم الادعاءات بشأنها

— تعيين مأموري التسوية —
ومساعديهم والمباشرين

المادة ٤ (١) يعين المندوب السامي بتاريخ نشر الامر المذكور في المادة السابقة او بعده مأمور تسوية ومساعد مأمور تسوية واحد او اكثر ، حسب الاقتضاء للقيام بتسوية الارض

(٢) يجوز لمأمور التسوية ان يعين عدداً من المباشرين يوافق على تعيينهم

— اصدار اعلان —
من مأمور التسوية للقرى

المادة ٥ (١) ينشر مأمور التسوية اعلاناً تمهيدياً بشأن الحقوق التي ينوي فحصها وتسويتها وتسجيلها في اية قرية في مكتب حاكم اللواء الذي تقع القرية في لوائه وفي مكتب قائمقام القضاء وفي اماكن مناسبة في جوار القرية . وترسل نسخة من الاعلان الى محكمة الاراضي ومدير الاراضي

(٢) ينشر هذا الاعلان قبل الشروع في تخطيط القسائم وتقديم الادعاءات بثلاثين يوماً على الاقل ويتضمن :—

(١) تعليمات بشأن تخطيط حدود الاراضي وتقديم الادعاءات

(ب) بيان عواقب التخلف عن تقديم الادعاءات في الوقت المعين وعن تخطيط القسائم المدعى بها والعقوبات المترتبة على ذلك

(ج) اية تعليمات اخرى يستنسبها مأمور التسوية للحصول على المساعدة والمعلومات

— توقيف الدعاوي بعد نشر الاعلان —

المادة ٦ خلا ما نصت عليه هذه المادة لا تقبل اية دعوى امام اية محكمة اراضي او محكمة نظامية بشأن الحقوق في الاراضي الواقعة في اية قرية نشر فيها اعلان التسوية . وكل دعوى اقيمت قبل نشر الاعلان ينظر ويفصل فيها ، اذا امكن ، قبل ابتداء التسوية في القرية او تسحب باذن من المحكمة . على انه ليس في هذه المادة ما يمنع محكمة الاراضي او المحكمة النظامية من اتمام رؤية اية دعوى معلقة بتاريخ نشر اعلان التسوية . فاذا سحبت الدعوى فلا تستوفى رسوم عن رؤية دعوى بشأن المسألة نفسها امام مأمور التسوية

— نشر اعلان التسوية —

المادة ٧ على مأمور التسوية، قبل الشروع بالتسوية بعشرة ايام على الاقل ، ان ينشر في القرية التي نشر فيها الاعلان المشار اليه في المادة ٥ من هذا القانون اعلاناً يسمى فيما يلي «اعلان التسوية» يذكر فيه التفاصيل التي تعين بنظام يصدر بموجب هذا القانون

— نشر اعلان عن سير التسوية —

المادة ٨ ينشر مأمور التسوية من حين الى آخر في اثناء التسوية اعلاناً يبين فيه سير التسوية والترتيب الذي ينوي اتباعه في اتمام اعمال التسوية وذلك في مكتب قائمقام القضاء والقرية التي تجري التسوية فيها وفي مكتب او مخيم مأمور التسوية

— سلطات مأمور التسوية العمومية —

المادة ٩ مع مراعاة احكام هذا القانون يجوز لمأمور التسوية تنفيذاً لواجباته :—

(١) ان ينشر اعلانات يكلف بها المدعين بارض في منطقة التسوية بالحضور امامه في اي زمان ومكان

(ب) ان يأمر اي مدع او شخص ورد اسمه في جدول الحقوق المشار اليه في المادة ٣٠ من هذا القانون برسم حدود الارض التي يدعي بها او المبينة في جدول الحقوق بالكيفية وقبل التاريخ الذين يعينهما . فاذا تخلف ذلك الشخص عن رسم الحدود فانه يجري رسمها على نفقته

(ج) ان يصدر مذكرات حضور او اعلانات او اوامر يكلف بها اي شخص بالحضور امامه او بابراز اية سندات يراها ضرورية لاجراء التسوية وان يحلف اليمين في اي تحقيق يجري لاجل التسوية

(د) ان يعفي اي شخص من الحضور امامه او من ابراز اي سند

(ه) ان يأخذ نسخة عن اي سند ابرز اليه او ان يذيله بامضائه او بختمه

(و) ان يصدق على اي سند أمضي وأثبت امامه

[ز] ان يمدد المدة المعينة في هذا القانون للقيام باي عمل يقتضي القيام به بموجبه

يتبع

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري
« « في الخارج ١٢٥ غرشاً
تصدر مرة في الاسبوع
الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار